جنود من المشاة والفرسان لحراستها وأمر بانشاء دوريات لتأمين الطرق وبالاجمال فانه اظهر من البراعة والاخلاص في خدمة وطنه وبلاده ماحبب اليه القلوب واجتذب اليه ميل الشعب على اختلاف طبقاته فنادوا به ملكا على البلاد وقالوا : فليسقط ملك خامل وليحي ملك عامل

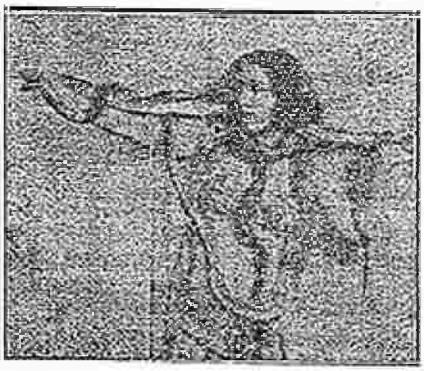

« الرقص الهندي »

يرى القارىء على هذا الرسم صورة راقصة اميركية شهيرة ترقص رقصة هندية وهي حاملة ثعبان حي طويل جداً يتلوى بين أصابعها وعلى كتفيها

رحلة صاحب المجلة

يافا

لمدينة يافا تاريخ طويل لا يتسع له نطاق هذه المجلة فنكتفي بالقاء نظرة عامة على حالتها الحاضرة الاجتماعية فنقول :

ان النهضة العلمية الادبية الاجتماعية في يافا تسير في صراط التقدم التدريجي يدلك عليها وجود الاندية العديدة مثل النادي الارثوذكسي الذي يقوم بخدمات أدبية جليلة لسكان المدينة على اختلاف المذاهب والنحل حيث تلقى فيه بين آن وآخر محاضرات علمية تهذيبية اجتماعية يباح حضورها لكل من أراد من السكان

وفضلا عن ذلك فان ادارته تدافع بكل ما أوتيت من قوة عن حقوق الطائفة الارثوذكسية .

ويقوم بادارته فريق من الشبان المملوئين همة وغيرة فنثني عليهم ثناء جميلا ونرجو ان يداوموا على الاتحاد والوئام والهمة ولا يلتفتوا الى ذوي المآرب المنحطة الذين يحاولون احياناً القاء بذور الشقاق والتفرقة فيما بينهم وانك لا تجد أدل على النهضات القومية من اتصاف القائمين بها بالتضحية ونكران النفس والترفع عن السفاسف ورد كيد المنافقين الى نحرهم

وانشأت الشبيبة الاسلامية حديثاً في يافا ناديا جديداً نرجو ان يتخذ قبلته خدمة الوطن والبلاد ورفع مستوى الشبان الأدبي فنحن أحوج الى الاخلاق الكريمة من كل شيء وفي يافا جمعية تضامن العمال المسيحية وقد انتظم في سلكها مئات من العمال وقد نفعهم تضامنهم وعاد عليهم بالمنفعة المشتركة المتبادلة ولحضرة الفاضل توفيق افندي رزق الله اياد بيضاء على هذه الجمعية لما يقوم به من المساعي المشكورة لتنظيم أعمالها والسير بها في مضمار النجاح والفلاح

وفي يافا الجمعية الاسلامية المسيحية التي كانت لها الآثار البينة في خدمة البلاد وتوثيق عرى المحبة والألفة بين عناصر الأهالي المختلفة ويرأسها صاحب العزة الهمام المقدام عمر بك البيطار المعروف بهمته وشدة عارضته وامياله النبيلة السامية ولم نتمكن من زيارة عزته حيث كان متغيباً حين وجودنا هناك ولكننا سمعنا عنه ثناء عاماً

وفي يافا تصدر جريدتان نصف اسبوعية وهما فلسطين والجزيرة ومجلة الحقوق ولهذه الجرائد خدمات جليلة تؤديها للبلاد وأهلها وكنا نود من اصحابها ان يكون الوفاق قائدهم والاتحاد رائدهم نقول ذلك لأننا نقرأ في الجريدتين احياناً مقالات حادة تتحدى بها الواحدة الأخرى وكثيراً ما تخرجان عن حد الانتقاد الى ما يشتم منه رائحة التشفي والايقاع . وانيا نقول لصاحبيهما وكلاهما صديق لنا ان يتفقا

على الخدمة العامة لأن من يضع نفسه في مركز المرشد يجب ان يكون اول العاملين بالارشاد . نحن نعلم حق العلم ان صاحبي تينك الجريدتين على جانب عظيم من الفضل والنبل والاخلاق الكريمة والاخلاص في الخدمة ولكن تهويش البعض عليهما وايغار صدريهما بالسعاية والوشاية يحملهما على ركوب محمل لا يريدانه ولا يحبانه واننا نرجوهما ان يحملا كلامنا على محمل الاخلاص اذ لا غرض لنا نرمي اليه الا الاخلاص ونبالة المقاصد

وظهرت في يافا جريدة الصراط المستقيم التي اصدرها حضرة صديقنا الأستاذ الكبير الشيخ عبد الله القلقيلي ولكن يظهر لنا من مجاري الأحوال ان اولئك الذين يحيدون في اعمالهم العامة عن الصراط المستقيم عملوا على قتل « الصراط المستقيم » في مهدها فعمدوا على اقتراف ما يترفع عنه المجرمون واحط الناس اخلاقاً وحرقوا مطبعة تلك الجريدة ولم يبقوا عليها ولم يذروا مما اسفنا له اسفاً شديداً وستظهر الأيام الفاعل الذي عجزت الحكومة عن معرفته .

زرنا في يافا مستوصف جمعية اقديس جاورجيوس الارثوذكسية فقابلنا فيه حضرة الغيور حنا افندي جبشان رئيس الجمعية وشرح لنا شرحاً وافياً عن المستوصف وما يقوم به من معالجة فقراء الطائفة وخدمتهم وقد سمعنا من كثيرين من أبناء الطائفة ثناء على حضرة حنا افندي جبشان الذي يكرس معظم اوقاته لخدمة الفقراء وفعل الخير وانه بما عرف به من الهمة والغيرة ساعد كثيراً على حياة هذا المستوصف وضمانتها في المستقبل

وللطائفة الأرثوذكسية بيافا عدة جمعيات هامة أهمها جمعيتها الخيرية التي مضى على تأسيسها نحو خمسين سنة وتقوم بأعمال مبرورة مشكورة ويرأسها الآن الفاضل الجليل مسعد افندي الصائغ ولها مدرسة وطنية راقية تكلفها في السنة نحو ٦٠٠ جنيه مصري وفيها نحو ١٧٧ تلميذاً

والسيدات الارثوذكسيات جمعية شهيرة بأعمالها المبرورة ولها مدرسة تعلم بها البنات الفقيرات وفيها نحو ١٣٣ تلميذة

واتفقت هذه الجمعيات وبنت بالاشتراك عمارة كبيرة تحتوي على ١٢ مخزناً كبيراً سيخصص ايرادها للانفاق على المدارس

ومما نأسف له جد الأسف ان المجلس الملي في يافا أصبح اسما بلا مسمى وغد يلفظ انفاسه الأخيرة وليس لذلك من علة غير الخلاف والمشادة وحب الرئاسة واكثر اعضائه الحاليين لا يحضرون جلساته وفي الوقت نفسه يتمسكون كل التمسك بكراسيهم وكان الواجب عليهم ان يتخلوا عنها لمن يستطيع الخدمة باخلاص وقد قال لنا أحد شبان الطائفة الغيورين ان الطائفة الارثوذكسية في حاجة شديدة لزعماء مخلصين يخدمونها خدمة صادقة

حضرة الفاضل الخواجه حنا دمياني

زرنا في يافا معامل صابون حضرة الفاضل الخواجه حنا دمياني فشرح لنا طريقة عمل الصابون وأرانا آبار الزيت المملوءة بالزيت النقي الخالص فسررنا مما شاهدناه من رقي هذه الصناعة الوطنية وجودة الصنف الذي يصنعه الخواجا حنا وهو منتشر انتشاراً كبيراً في فلسطين وسوريا ومصر وعائلة دمياني عريقة في مكارم الاخلاق والوطنية الصادقة ومحبتهم لأخوانهم المسلمين وقد اطلعنا عند الخواجه حنا على حجة شرعية يرجع تاريخها الى سنة ١٢٣٨ هجرية ذكر فيها حاكم يافا الشرعي ما كان لعائلة دمياني من الفضل الكثير في خدمة المسلمين على عهد دخول بونابارت يافا واننا ننقل منها

العبارات الآتية تأييداً لكلامنا وهي : انطون دمياني فخر الملة المسيحية وعين الملة العيسوية وافراد عائلته قد فعلوا خيراً كثيراً وان مودتهم للمسلمين صادقة وبذلوا جهدهم مع الاسلام في وقت الفرنسوية حين دخلوا المملكة وقد حصل منه ومن أبيه وأخيه شيء كثير من فعل الخيرات مالا يعد ولا يوصف وانفقوا مالا عظيما في تخليص بعض المسلمين من أيدي بونابارت ونفعوا في تلك الاوقات الشديدة المسلمين بما لهم وأنفسهم الخ

الكسوف في سنة ١٩٢٦

تكسف الشمس في عام ١٩٢٦ مرتين ولا يخسف القمر في هذا العام مطلقاً

(أولا) تكسف الشمس كسوفاً تاماً في ١٤ يناير عام ١٩٢٦ ويبتدىء هذا الكسوف عند الساعة الثالثة والدقيقة ٥٩ بعد نصف الليل ويظهر ظهوراً تاماً الساعة ٤ و ٥٥ د وينتهي الكسوف المركزي الساعة ٨ والدقيقة ١٨ صباحاً وينتهي تماماً الساعة ٩ والدقيقة ١٤ . ويرى هذا الكسوف في أواسط أفريقيا وشرقيها وفي بلاد العرب والهند وفي بلاد الصين الجنوبية الشرقية وفي جنوب بلاد اليابان وفي المحيط الهندي وفي جهات أستراليا الشمالية الغربية

(ثانياً) وتكسف الشمس مرة ثانية في ٩ يوليو سنة ١٩٢٦ ويبتدىء الساعة ٨ والدقيقة ٥ مساء وينتهي تماماً الساعة ١ والدقيقة ١ من مساء ١٠ يوليو وهذا الكسوف يرى في أميركا الجنوبية والشمالية وجزائر الفلبين والصين واليابان وشمال استراليا